

تفسير البغوي

58 - { وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية } سميت القرية لأنها تجمع أهلها ومنه المقراءة : للحوض لأنها تجمع الماء قال ابن عباس Bهما : هي أريحا وهي قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم عوج بن عنق وقيل : بلقاء وقال مجاهد : بيت المقدس وقال الضحاك : هي الرملة والأردن وفلسطين وتدمر وقال مقاتل : إليها وقال ابن كيسان : الشام { فكلوا منها حيث شئتم رغدا } موسعا عليكم { وادخلوا الباب } يعني بابا من أبواب القرية وكان لها سبعة أبواب { سجدا } أي ركعا خضعا منحنين وقال وهب : فإذا دخلتموه فاسجدوا شكرا □ تعالى { وقولوا حطة } قال قتادة : حط عنا خطايانا أمروا بالاستغفار قال ابن عباس : لا إله إلا □ لأنها تحط الذنوب ورفعها على تقدير : قولوا مسألتنا حطة { نغفر لكم خطاياكم } من الغفر وهو الستر فالمغفرة تستر الذنوب وقرأ أهل المدينة و نافع بالياء وضمها وفتح الفاء وقرأها ابن عامر بالتاء وضمها وفتح الفاء وفي الأعراف قرأ جميعا و يعقوب بالتاء وضمها وقرأ الآخرون فيهما بنصب النون وكسر الفاء { وسنزيد المحسنين } ثوابا من فضلنا